فاعلية برنامج إثرائي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

أحمد حامد عليان

باحث دكتوراه –كلية التربية – جامعة المدينة العالمية بماليزيا

ahmed_tamyoz@yahoo.com

الأستاذ المشارك الدكتور/ أمل محمود علي

كلية التربية – جامعة المدينة العالمية بماليزيا

amal.mahmoud@mediu.my

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، واستخدم البحث الحالي كلاً من المنهج الوصفي لبناء الإطار النظري للبحث والبرنامج الإثرائي واستخدم المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية مع تطبيق اختبارات قبلية وبعدية لإحدى مقاييس اتخاذ القرار ، حيث تكونت مجموعة البحث من 160 طالباً من الطلاب الموهوبين بالصف الأول المتوسط وطلاب الصف السادس الإبتدائي بفصول الموهوبين، وقد أعد الباحث المواد التالية: قائمة بمهارات اتخاذ القرار ، كتيب البرنامج الإثرائي (قضايا ومشكلات بيئية)ثم قام بإعداد الأداة التالية: مقياس مهارات اتخاذ القرار ، **وتوصل البحث إلى النتائج التالية:**1– وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين (عينة البحث) في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار على حدى، ولمهارات اتخاذ القرار إجمالاً لصالح التطبيق البعدي،2–دل البرنامج الإثرائي المقترح بأن له درجة عالية من الفاعلية في نمو اتخاذ القرار لدى عينة البحث حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك (1.24)، وهي نسبة مرتفعة4–تشير نتائج حجم الأثر لقيمة مربع إيتا "η^2 "إلى وجود أثر كبير للبرنامج الإثرائي في تنمية مهارات اتخاذ القرار (إجمالاً) بنسبة بلغت (9926.0)، وبنسبة تباين مفسر بلغت (99.3%)، وبنسبة بلغت (0.7637).

الكلمات المفتاحية: فاعلية – برنامج اثرائي – اتخاذ القرار

Abstract

The research aims to develop the decision-making skills of gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia. The current research used both the descriptive approach to build the theoretical framework for research and the enrichment program. It used the quasi-experimental approach with the experimental group with the application of pre and post tests for one of the decision-making measures, where the research group consisted of 160 One of the gifted students in the first intermediate grade and sixth grade students in the gifted classes. The researcher prepared the following materials: a list of decision-making skills, a booklet for the enrichment program (environmental issues and problems), then he prepared the following tool: a measure of decision-making skills, and the research reached the following results 1- There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of gifted students (the research sample) in the post application of the decision-making scale for each of the decision-making skills separately, and for the decision-making skills in general in favor of the post-application. 2- The proposed enrichment program indicated that It has a high degree of effectiveness in the growth of decision-making among the research sample, as the adjusted gain percentage for Black was (1.24), which is a high percentage. 4- The results of the effect size of the value of the Eta square "$^2\eta$" indicate a significant impact of the enrichment program in developing decision-making skills (in general). At a rate of (0.9926), an explanatory variance rate of (99.3%), and a percentage of (0.7637).

Keywords :Effectiveness - Program - Decision making

مقدمة:

تعترض الإنسانَ الكثير من الأمور التي تحتاج منه اتّخاذ قرارٍ وإصدار حُكم نهائيّ فيها، ومن هذه القرارات ما يكون قويّاً وصائباً، فتُغيّر مجرى الحياة لصاحبها وتكون سبباً لنجاحاتٍ مُتواليةٍ، ومنها ما يكون ضعيفاً، لا تُحدِث أيّ تغييرٍ ملحوظٍ يتمنّاهُ مُتَّخذ القرار. وقد بيّن إبراهيم الفقي أنّ القرارات الضّعيفة هي القرارات التي يتّخذها الإنسان ولا يستطيع تنفيذَها.

وانطلاقاً من أهمية مفهوم القرار ومهاراته وانعكاس ذلك على المجتمع ومخرجاته في شتى المجالات يتضح أن اهتمام المملكة العربية السعودية بالموهوبين في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتصميم الاختبارات والمقاييس للكشف عنهم، أمر هام وضروري خاصة في تلك الفترة الزمنية التي تواجه فيها الدول العربية والإسلامية تحديات شتى ومن هنا انبثق اهتمام الباحث برعاية تلك الفئة الهامة ومحاولة تقديم ما يلزم لهم. فنجد أن المجتمعات الإنسانية على مختلف أشكالها تشهد نمواً هائلاً في النواحي التقنية والعلمية والتي أدت إلى اعتماد الفرد عليها بشكل شبه كامل في جميع أموره الحياتية مما أفقد تلك المجتمعات بعد فترة من الزمن قدرة أفرادها على اتخاذ القرارت أو التفكير في حلول للمشكلات خاصة في المواقف الهامة والتي يترتب عليها نتائج هامة سواء على مستوى الأفراد أو الشعوب وهو مايرنو البحث الحالي إلى تصحيحه من خلال البرنامج الإثرائي المقترح بالإضافة إلى المهارات التي تساعد على تنمية اتخاذ القرار.

وتعد مهارة اتخاذ القرار بخصائصها وسماتها التي تتفرد بها عن غيرها من الأهداف العليا التي تؤكد على الخطوات العلمية التي تغير من طريقة تفكير الإنسان وتنمي قدراته وتستطيع الكشف عن ميوله من خلال تلك المهارات التي يمكن التدريب عليها كما أنها أصبحت حاجات حياتية ملحة للفرد لكي يكون لديه القدرة على مواجة المشكلات والمواقف التي تواجهه في معترك الحياة.

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن أهمية مهارة اتخاذ القرار تكمن في أنها تجعل المعلومات المتوافرة لدى الطالب هي التي تلعب دوراً رئيساً في صنع القرار، على اعتبار أنها تحدد أبعاد

المشكلة، وتسهم في اقتراح الحلول البديلة، ونجد أن العلاج الحقيقي والفعال لمشكلة ضعف اتخاذ القرار أو إيجاد طرق وأفكار لحلول إبداعية للمشكلات الحياتية واليومية والمجتمعية على مختلف أنماطها لدى قطاع كبير من الطلاب الموهوبين وفائقي المستوى والتي تظهر بشكل جَلِيْ داخل أي مجتمع تكون بدايتها من المنهج التعليمي الذي من الممكن أن يكون له تأثير حقيقي على سلوك الأفراد نحو علاج تلك المشكلة.

حيث تعتمد هذه الورقة العلمية بمشيئة الله تعالى في إعداد جزء من إطارها النظري وجزء من أداتها "البرنامج الإثرائي" على ملامح الفكر البنائي.

الشعور بالمشكلة:

هناك عدة أسباب دعت الباحث للقيام بهذا البحث:

1- ما لمسه الباحث من تدنى مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية من خلال خبرة الباحث التي تجاوزت الخمسة عشر عاماً كمعلم بالمراحل المتوسطة والابتدائية والثانوية.

2- تأكيد معلمي المدارس المتوسطة والابتدائية على أهمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية، وذلك من خلال المقابلات المفتوحة مع معلمين والطلاب.

3- حيث قام الباحث بدراسة استطلاعية باستخدام نماذج جوجل مكونة من 17 سؤالاً حول المهارات الأساسية والهامة التي تتكون منها عملية اتخاذ القرار

وجاءت الأسئلة على النحو التالي:

هل تستطيع كمعلم موهوبين التحديد لطلابك إذا سئلت عن كيفية اتخاذ القرار أن تجيب على الآتي، وهل لدى طلابك القدرة على تحديد الإجابة لتلك التساؤلات في أي أمر ما من الأمور مثل:

(من الذي سيتخذ القرار؟، ومن المسئول عن نتائجه؟، ومن الذي سيشارك في اتخاذه برأي أو مشورة، ومن الذي ينبغي أن يحاط علماً به بعد صدوره؟ من الذي سينفذه؟، من

الذين يمسهم القرار أو يتعلق بهم؟، ما التجارب السابقة التي يسترشد بها في اتخاذ القرار؟، ما المعلومات والبيانات المطلوبة في اتخاذ القرار؟، ما هي المعلومات والبيانات المتاحة؟، ما المعلومات والبيانات الناقصة؟، ما البدائل المختلفة للقرار؟،ما الفوائد والمزايا المنتظرة من وراء القرار؟، ما الأضرار المحتملة من جراء اتخاذ القرار؟، أين يتوفر المستشارون الذين يمكن طلب مشورتهم وأين تتوفر المعلومات المطلوبة؟، متى يكون الوقت ملائما أو متأخراً لاتخاذ القرار؟، متى يبدأ تنفيذ القرار؟، متى تبدأ متابعة تنفيذ القرار؟، كيف يتخذ القرار فردياً أو جماعياً؟، كيف تتحقق ديمقراطية القرار ومتى كان ذلك ممكناً؟،كيف يبلغ القرار للمختصين؟

كيف ينفذ القرار بعد صدوره؟

كيف يتابع القرار وكيف نضمن قبول العاملين له؟

وهل لدى طلابك القدرة على تحديد الإجابة لتلك التساؤلات؟

وكانت أعداد المشاركين عن كل سؤال من أسئلة الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:

أعداد المشاركين بالدراسة الاستطلاعية جدول رقم (1)

السؤال	عدد المشاركين بالردود	السؤال	عدد المشاركين بالردود
السؤال الأول	81	السؤال العاشر	79
السؤال الثاني	79	السؤال الحادي عشر	79
السؤال الثالث	80	السؤال الثاني عشر	78
السؤال الرابع	78	السؤال الثالث عشر	78
السؤال الخامس	79	السؤال الرابع عشر	77
السؤال السادس	79	السؤال الخامس عشر	79
السؤال السابع	79	السؤال السادس عشر	79

السؤال الثامن	79	السؤال السابع عشر	82
السؤال التاسع	77		
إجمالي المشاركين	90 معلم من معلمي الموهوبين		

نتائج الدراسة الاستطلاعية [1] على النحو التالي:

وبناء عليه يتضح أن مشكلة البحث الحالي هي تدني مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية، وهو الأمر الذي دعا لمحاولة بناء وتجريب برنامج إثرائي مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية. وهذا ما حدا بالباحث إلى إجراء البحث الحالي والتي تتحدد مشكلته في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

مشكلة البحث:

وتضح مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار ككل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

السؤال الثاني: ما أسس البرنامج المقترح في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

السؤال الثالث: ما إجراءات البرنامج المقترح في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى

(1) ملحق رقم (1)

الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

السؤال الرابع: ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارة اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، تحديد البدائل، تحديد أفضل البدائل، تقويم البدائل المقترحة، اختيار أفضل البدائل، اتخاذ القرار المناسب) لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

السؤال الخامس: ما حجم الأثر للبرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار ككل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث في الهدف الرئيسي وهو:

التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار ككل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

ويتفرع من الهدف الرئيس أهداف فرعية للبحث الحالي بهدف الوصول لعدة تصورات والتحقق من عدة أشياء: وهي:

- التعرف على أسس البرنامج المقترح في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.
- التعرف على إجراءات البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.
- التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارة اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، تحديد البدائل، تحديد أفضل البدائل، تقويم البدائل المقترحة، اختيار أفضل البدائل، اتخاذ القرار المناسب) لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.
- التعرف على حجم الأثر للبرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار ككل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:

1- يعد البحث الحالي استجابة لتوصيات البحوث والدراسات والمؤتمرات؛ التي أكدت على ضرورة استخدام أساليب التعليم والتعلم التي تجعل من التلميذ فرداً مثقفاً علمياً قادراً على تنمية مهارة اتخاذ القرار لديه.

2. تنبع أهمية الدراسة الحالية من اهتمامها بفئة الطلاب الموهوبين كفئة مهمة ينبغي رعايتها والاستثمار فيها، والاهتمام بها

3. يلقي البحث الحالي الضوء على جانب مهمل في تصميم البرامج الإثرائية للموهوبين وهو الجانب المعرفي.

4. إعداد مواطنين قادرين على قيادة الدول والتعامل مع المشكلات والأزمات

5. محاولة إثراء البحث العلمي والتجديد في بعض الأطروحات السابقة من الأبحاث والدراسات في هذا المجال.

- الأهمية التطبيقية:

1.بالنسبة لواضعوا المناهج فهي تزود مناهج الاجتماعيات ببرنامج إثرائي مقترح في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية.

2. بالنسبة للباحثين تحديد مدي إسهام البرامج الإثرائية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الطلاب الموهوبين، حيث لم تجد تنمية هذه المهارات القدر الكافي من الأهمية في تصميم أو تقويم برامج الموهوبين.

3. بالنسبة للطلاب تعمل تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الطلاب الموهوبين، بالإسهام في تطوير قدرتهم على التأني والتأمل وتحمل المسئولية واختيار البدائل المناسبة. وهذا من شأنه أن يساعدهم في اتخاذ قرارات مناسبة تسهم في حل كافة المشكلات التي تواجههم في حياتهم.

4. بالنسبة للمعلمين والموجهين والمشرفين التربويين يتضمن البحث بمشيئة الله تعالي عددًا من المعلومات والمعارف عن مهارات اتخاذ القرار وطرق وآليات إكسابها للطلاب الموهوبين.

فرض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار وذلك لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

- فاعلية: ويعرف البحث الحالي الفاعلية إجرائيا بأنها:مدى الأثر الذي قد يحدثه البرنامج الإثرائي المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والابتدائية، وتعزيز الاهتمام ببناء مهارة اتخاذ القرار لديهم.

- برنامج اثرائي: والبحث الحالي يعرف البرنامج الإثرائي إجرائياً بأنه: إطار تعليمي يشتمل على مجموعة من المحاور الدراسية وكل محور يشتمل على عدة موضوعات منتظمة بطريقة متتابعة ومتكاملة في ضوء مجموعة من الأهداف المحددة سلفاً في ضوء النظرية البنائية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

- اتخاذ القرار: ويعرفه الباحث في هذا البحث إجرائياً بأنه: قدرة الطلاب الموهوبين من المرحلة المتوسطة والابتدائية على الوصول لأنسب الحلول وأفضلها لحل ما يواجهونه من مشكلات ومواقف علمية مقترحة في ضوء ما يحصلون عليه من معلومات في برنامج إثرائي في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال تحليل البدائل المقترحة وتحديد المناسب منها وغير المناسب، ثم ترتيب تلك الحلول حسب أفضليتها للحل، ثم اختيار أفضل الحلول وتنفيذها، وتقاس باختبار مهارات اتخاذ القرار.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة: يتناول هذا المحور: أراء العلماء حول مفاهيم اتخاذ القرار وأهم المهارات التي يجب على الطالب تعلمها وتنميتها بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية مع تحديد أهم تلك المهارات مع تناول دور مناهج الاجتماعيات في تنمية مهارات اتخاذ القرار، وسيعرج بنا الحديث عن أهم المعوقات التي تواجه طلاب تلك المرحلتين عند اتخاذ القرار.، ويتم تناول ذلك بالتفصيل كما يلى:

❖ **المحور الأول: ماهية اتخاذ القرار وأهم المهارات المرتبطة به:**

تلعب مهارة اتخاذ القرار دور هام وكبير في حياتنا، وفي التفصيل التالي نبدأ بإيضاح لمعاني هذا المفهوم ومهاراته كل على حدة.

– تعريف مهارات اتخاذ القرار:

لكي نبدأ بالحديث عن مفهوم مهارات اتخاذ القرار لابد لنا أولاً أن نبحث عن مفهوم المهارة، حيث أسهب العلماء التربويين في تعريف مصطلح المهارة فقد ذكر حسن شحاتة، وزينب النجار،المهارة بأنها " السهولة والدقة فى إجراء عمل من الأعمال، وهى تنمو نتيجة لعملية التعليم، كما أنهاتعرف بدرجة الإتقان مع اقتصاد فى الجهد المبذول." (2)

ويعرفه الباحث في هذا البحث إجرائياً بأنه: "قدرة الطلاب الموهوبين من المرحلة المتوسطة والابتدائية على الوصول لأنسب الحلول وأفضلها لحل ما يواجهونه من مشكلات ومواقف علمية مقترحة في ضوء ما يحصلون عليه من معلومات في وحدة دراسية في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال تحليل البدائل المقترحة وتحديد المناسب منها وغير المناسب، ثم ترتيب تلك الحلول حسب أفضليتها للحل، ثم اختيار أفضل الحلول وتنفيذها، وتقاس باختبار مهارات اتخاذ القرار.

(2) شحاته، حسن وزينب النجار،"**معجم المصطلحات التربويةوالنفسية**"،٢٠٠٣م، ص302.

❖ **المحور الثاني: تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية**

إن عملية اتخاذ القرار هي عملية هامة ومعقدة نوعاً ما فهي تحتاج إلى ترتيب وتدريب في نفس الوقت فلا يستطيع الطالب أن يكتفى بالتعرف على عدد معين من المناشط، فالمهم هو التعرف على كيفية اتخاذ القرارات السليمة في الأوقات المناسبة، فالفرد كما يرى اللقاني " هو صانع ومتخذ قراره وكلما كان هذا القرار نابع من تفكيرعميق كلما أدى ذلك إلى حل المشكلة بشكل كبير." (3)

"يعد بناء وتنمية أي مهارة من مهارات اتخاذ القرار هي هدف رئيس لعملية التطوير التي تحدث للمناهج الدراسية بشكل عام ؛ لذا توجب أن تكون ذات علاقة باتجاهاتهم واهتماماتهم العمرية والحياتية" (4).

ونستطيع أن نستخلص من الأقوال السابقة عدداً من النقاط الهامة:

1- إن تنمية مهارة اتخاذ القرار هي ضرورة هامة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

2- وقاية الطلاب لأنفسهم من المخاطر والصعاب الحياتية اليومية هو أمر هام،يتوجب عليهم السعي في حلها بطرق وأساليب ايجابية مبتكرة.

3- من أهم الأدوار المنوطة بالطلاب الموهوبين هو تقديم طروح إبداعية لعدد من المشكلات التي يتعرضون لها.

4- إن الطلاب بشكل يومي يتعرضون لمشكلات تتطلب منهم اتخاذ قرارات تجاهها وامتلاكهم لمهارات اتخاذ القرار تجعلهم يعيشون ويتعايشون بثقة كبير داخل محيطهم فى بيئة تتسم بالتجدد والحيوية دائمة التغير وبسرعات عالية.

---

(3) أحمد حسين اللقانى، وآخرون،"**تدريس المواد الاجتماعية**"، ٢٠٠٦م، ص 131.

(4) أحمد، إبراهيم سالم الحارثى "**تعليم التفكير**". الرياض 1999م، مدارس الرواد، بتصرف، ص130.

5- يتوجب على جميع الطلاب وخاصة الموهوبين منهم أن يتكون لديهم القدر الكافي من المهارات التي تساعدهم في اتخاذ قرارات سليمة في المواقف الحياتية المختلفة، أو المشاكل المجتمعية، والتي قد يسهم هؤلاء المبدعون بتقديم حلول قد تكون نهائية لتلك المشكلات.

6- وأخيراً فإن ذلك يجعل من امتلاك الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية لمهارات اتخاذ القرار عملية مهمة لتحقيق قرارات سليمة وحل المشكلات التى تتعلق بتلك القرارات.

❖ **المحور الثالث: مراحل اتخاذ القرار وكيفية تحديدها**

أ –مراحل اتخاذ القرار

إن المراحل التي تمر بها عملية اتخاذ القرار تتماشى دائماً في ترتيب محدد متناغم، حيث تقسم هذه العملية إلى خمس مراحل، لكل مرحلة عدد من الإجراءات والضوابط والخطوات التي يجب أن تراعى وتتبع ليصل الفرد إلى القرار الايجابي الصائب الذي يعود عليه بالفائدة والنفع والنتائج الايجابية، بينما حددها سليمان عبد الواحد في الآتي: "إن مراحل اتخاذ القرار تنحصر فى دراسة الموضوع وتحديد المشكلة، ووضع البدائل، واختيار البديل الأفضل، واستشارة أهل العلم والخبراء، وإعداد وإدخال القرار حيذ التنفيذ، والتقويم." (5)

–وسيتم ذكر المراحل على التفصيل الآتي: تحديد المشكلة وتشخيصها بدقة:– جمع المعطيات والبيانات ولإنتاج البدائل المناسبة– التقييم العلمي لاختيار أفضل البدائل –اختيار أنسب البدائل– تنفيذ ومتابعة القرار.

(5) عبد الواحد، سليمان إبراهيم، "**المهارات الحياتية**....." القاهرة، 2014م، بتصرف، ص106 – 111.

ب – تحديد مهارات اتخاذ القرار

تعددت الآراء ووجهات النظر واختلف البعض منهم فى تحديد مهارات اتخاذ القرار ر حيث اتفق كلاً من مروى حسن وأحمد القوسمة، ومحمد أبو غزالة "فى أن مهارات اتخاذ القرار تتمثل فى: تحديد المشكلة، والدراسة لوضع بدائل لحل المشكلة، تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة، تقويم البدائل المقترحة لحل المشكلة، اختيار الحل الملائم." (6)

ومن خلال ماتقدم ذكره من اختلاف لآراء التربويين والباحثين في تحديد مهارات اتخاذ القرار يمكن إيجازها وتحديدها من قبل الباحث ومن ثم عرضها في التفصيل التالي: والتي يمكن حصرها في ثمانى مهارات رئيسة تتمثل فى التالي:

1- تحديد المشكلة.

2- جمع المعطيات عن المشكلة.

3- تحليل وتفنيد المشكلة.

4- تحديد البدائل لحل المشكلة.

5- تقييم البدائل المطروحة للحل.

6- اختيار أفضل البدائل.

7 – اتخاذ القرار وتنفيذه.

8- تقويم ماتم اتخاذه، وبالنظر لتلك المهارات نجدها بذاتها هي التي تعبر عن مراحل اتخاذ القرار السابق ذكرها ولكنها دائماً ما تتأثر بعوامل البيئة الداخلية أوالخارجية بالإضافة لبعض المؤثرات الفردية الذاتية لمن يتخذ القرار مع وجود تداخل لبعض العناصر الأخرى فيما بينها كعامل (الزمن – والمخاطرة – وعدم التأكد) ونوجزه في بحسب الشكل التوضيحي التالي:

(6) حسن، مروى " **فاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تدريس علم الاجتماع**....." 2011م، ص 28.

شكل توضيحي رقم (1)

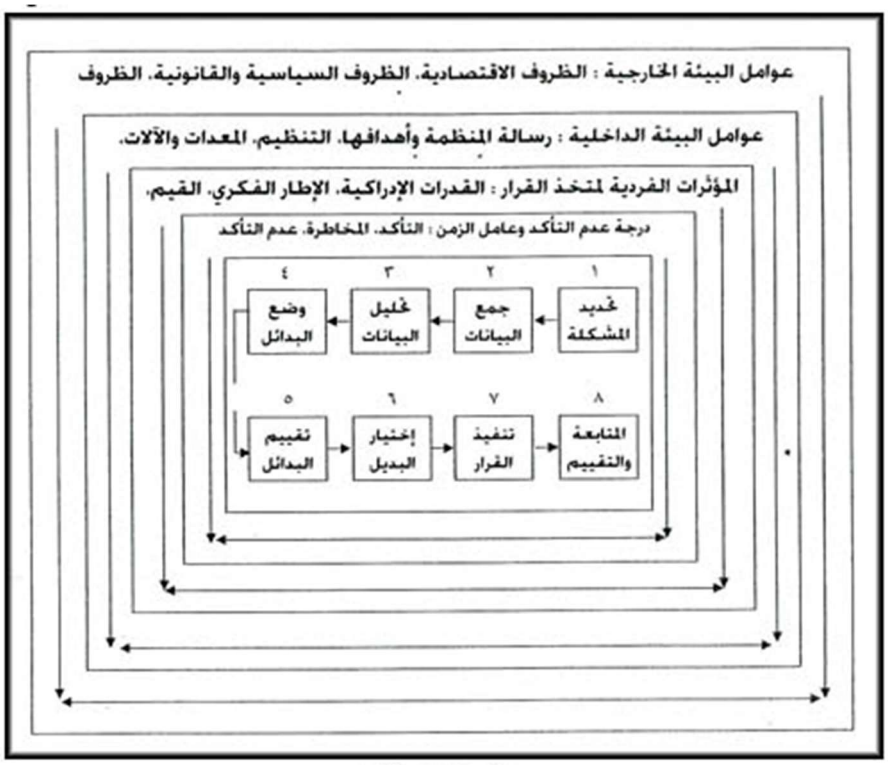

مراحل اتخاذ القرار

وقد استفاد الباحث من وجهات النظر التي تم عرضها لعدد من التربويين واستطاع من خلالها التوصل إلى قائمة تضم مهارات اتخاذ القرار الرئيسة، والمهارات الفرعية المنبثقة عنها. [7] وكذلك استفاد منها عند قيامه بإعداد البرنامج الإثرائي المقترح من حيث الأهداف والأنشطة والاستراتيجيات التعليمية وأثناء عملية التقويم، وأيضاً عن بناء استبانة مهارات اتخاذ القرار التي قامت على الثمانية مهارات الرئيسة السابقة.

(7) * ملحق (3) قائمة مهارات اتخاذ القرار التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والابتدائية.

❖ **المحور الرابع: دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات اتخاذ القرار**

وبناء على ما سبق نستطيع القول أن مادة الدراسات الاجتماعية بمناهجها تعد بيئة ثرية يجب أن تهتم بالمهارات الذاتية للطلاب وخاصة مايتعلق منها بمهارات اتخاذ القرار وخاصة مايرتبط منها بالنواحي والمواقف المعيشية والحياتية للطلاب..

بالنسبة للمنهج: فيجب أن يحتوي المقرر الدراسي لمنهج الاجتماعيات على موضوعات تعبر عن مفهوم اتخاذ القرار ومهاراته، وطبيعة اتخاذ القرار فى الحياة اليومية وآلية حل المشكلات، وأن يحتوي على الصفات الواجب توافرها في الشخص متخذ القرار.

بالنسبة للمعلم: يتوجب على أي معلم أن يكون ملماً وبقدر كبير بمهارات اتخاذ القرار خاصة مايتعلق منها بواقعه الحياتي والبيئي

بالنسبة لطرق التدريس: من المهم بمكان أن تتنوع طرق التدريس وتتعدد استراتيجياتها عند التعامل مع مهارة كمهارة اتخاذ القرار.

بالنسبة للأنشطة التعليمية: يتوجب علينا التأكيد على أنها يجب أن تشتمل على أنشطة صفية ولاصفية تتميز بالتنوع بين التطبيق تارة والإثراء تارة أخرى.

❖ **المحور الخامس: صعوبات اتخاذ القرار وطرق التغلب عليها:**

حدد لنا العديد من التربويين ومنهم جيرمي كردي عدداً من الصعوبات التي تعيق عملية اتخاذ القرار وقد تؤدي إلى اتخاذ قرارات سلبية غير متوقعة وقد حصرها جيرمي في ثلاثة صعوبات رئيسة وهي:

" 1- زيادة ونقص المعلومات عن المشكلة.

2- عدم تطبيق ما يتم التوصل إليه.

3- الانشغال بالتحليل عن اتخاذ القرار." [8]

-ويرى الباحث في أن زيادة ونقص المعلومات عن المشكلة له آثار عدة:

---

(8)جيرمى كوردى، ٢٠٠٧ "**الخطوات العشر لاتخاذ القرار الصحيح**"، 2007، بتصرف، ص20-23.

فإن الزيادة الغير طبيعية والغير مبررة في شكل ونوع المعلومات تؤدي إلى صعوبة التوصل لقرار إيجابي وسليم.

– ويرى الباحث انعدام تطبيق ما يتم التوصل إليه يؤدي إلى صعوبات في علاج المشكلة، وأن الانشغال بعملية التحليل هي أحد الصعوبات لتنفيذ القرار:

ونستطيع هنا أن نميز بين معوقات اتخاذ القرار التي ترجع إما إلى (متخذ القرار) ذاته كضعف فى قدراته العقلية وعجزه عن استيعاب أبعاد المشكلة ومن ثم قدرته على تحديد المشكلة بدقة وتحليل عناصرها،أو إيجاد الحلول البديلة أو عدم قيامه بتنفيذ تلك البدائل على الأرض، وإما أن ترجع إلى (المشكلة نفسها) كصعوبة المشكلة ومدى درجة التعقيد،أو وجود نقص بالمعلومات الخاصة بالمشكلة، أو تعارض المعلومات حول المشكلة نفسها، وقد يكون لكبر حجم المشكلة أو عامل الوقت لحلها سبباً في عدم حلها، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن (ماهي طرق الوقاية أو طرق التغلب على تلك المعوقات؟).

طرق التغلب على صعوبات اتخاذ القرار:

–مطالعة ومراجعة الدراسات والأبحاث السابقة والتي اهتمت بتناول موضوع اتخاذ القرار.

– التأني وعدم الإسراع فى تحديد ماهية المشكلة وطبيعتها.

–تقسيم المشكلة إلى عدد من المواقف المنفصلة، ووضع الحلول لكل موقف وذلك بحسب درجة تعقيد المشكلة الأصلية.

–اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب، مع اختيار اللحظة المناسبة لإنفاذ القرار.

–العمل على اقتراح أكبر عدد ممكن من البدائل المتاحة، يساعد في إيجاد حلول متنوعة ويسيرة.

–العمل على تفنيد كل بديل من البدائل قبل وضعه موضع التنفيذ .

–البحث عن مصادر معلومات موثوقة، او بيوت خبرة لها نفس التجارب السابقة.

–استثمار الوقت، واختيار الوقت المناسب للتنفيذ

-البعد عن الذاتية والنرجسية والهوى الشخصي لدى متخذي القرار، مع الإلتزام بالحياد والموضوعية المطلقة، سواء في اختيار البدائل أو عند تنفيذ إحداها.

-التفكير الاستباقي للمشكلات التي يتوقع حدوثها في المستقبل القريب أو البعيد، ووضع نماذج تقريبية لحلول مقترحة لتلك التصورات.

وقد راعى الباحث ذلك أثناء تطبيق البرنامج عند تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية.

الدراسات السابقة:

1 - دراسة إحسان نصر عطا الله هنداوي, (2016).

بعنوان: العلاقات البنائية لأساليب التفكير والذاكرة العاملة بالحل الابداعى للمشكلات في ضوء مهارات اتخاذ القرار كوسيط لذوى صعوبات التعلم والعاديين

هدفت الدراسة الحالية إلى التوصل إلى نموذج بنائى يفسر العلاقة بين أساليب التفكير والذاكرة العاملة بالحل الإبداعى للمشكلات في ضوء مهارات اتخاذ القرار كوسيط لذوى صعوبات التعلم والعاديين، واستخدمت المنهج الوصفي وشبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من 500 تلميذ وتلميذه، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية التوصل إلى نموذج بنائى يوضح المسارات القائمة والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من أساليب التفكير والذاكرة العاملة بالحل الإبداعى للمشكلات في وجود مهارات اتخاذ القرار كوسيط لدى ذوى صعوبات تعلم الرياضيات والعاديين من طلاب الصف الخامس الإبتدائى وصياغة المعادلات البنائية لمعاملات المسار التي يحتوى عليها نموذج تحليل المسار لكل منهما.

2- دراسة أحمد عبد الحميد أحمد سيد، (2016)

بعنوان: تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار

هدفت الدراسة إلى: الوعي بالقضايا العالمية الملحة، وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلي: ارتفاع مستوى الوعي

لدى الطلاب مجموعة البحث بالقضايا العالمية الملحة، وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار عند دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية وفق التنظيم المقترح للمحتوى، وتكوين رؤية تحليلية ونقدية بشأنها، والتفكير في بدائل لسبل التعامل معها من خلال ممارسة العديد من الأنشطة، والتي أسهمت في ارتفاع مستوى الوعي بهذه القضايا، وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لديهم.

3- دراسة انتصار والحاوي (Intisar K. & AL Hawi, A. 2016)

بعنوان: أثر التعلم التعاوني على تطوير التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار لدي طلبة الصف السادس

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني على تطور مهارة اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف السادس. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها عشوائيا، من (46) طالبا وطالبة، وتنقسم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة التي أعقبت الطريقة التقليدية. تم تدريب الطلاب على وحدة الهندسة في الرياضيات من كتاب الرياضيات الخاص بهم والذي تطلب (16) درسا لإنهائه. ثم، تم فحص مهارات انجاز واتخاذ القرار. وقد تم التحقق من صدق وثبات الاختبارات باستخدام الطرق المناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بمهارة الطلاب في اتخاذ القرارات ونتائجها في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

4 - دراسة أمينة كاظم (Aminu Kazeem, 2015)

بعنوان: وحدة تدريبية مقترحة لتحديد الأهداف ومهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين عن بعد

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدماج التدريب في تحديد الأهداف ومهارات اتخاذ القرارات في دعم خدمات المتعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وقد أفرزت النتائج خدمات الدعم للمتعلم الذي ينبغي دمجها مع الخطوات الأساسية التي تم بحثها لوضع

أهداف قابلة للتحقق ومهارات اتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ مجموعة أهداف تعليمية معينة.

5 – دراسة كرما الحسن (Karma El Hassan, 2014)

بعنوان: تنفيذ المنهج الاجتماعي المتعلق بمهارات اتخاذ القرار على طلاب المرحلة الابتدائية (الصفوف 1-3) في لبنان

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير المنهج الاجتماعي المتعلق بمهارات اتخاذ القرار (SDSC) على الذكاء العاطفي والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدي طلاب المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، أظهرت نتائج (تحليل التغاير) أن هناك اختلافات جوهرية في الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية الإيجابية للأطفال في المجموعة التجريبية، بالمقارنة مع تلك الموجودة في المجموعة الضابطة. ويتم مناقشة النتائج حاليا وتم تقديم الآثار والتوصيات المستقبلية.

1- دراسة افرين، ودينز (Evren ,E & Deniz, M, 2016)

بعنوان: الخصائص السيكومترية للطلاب الموهوبين في التعامل مع الغضب وقياس مهارات اتخاذ القرار

هدفت الدراسة إلى تطوير المقياس المرتبط بمهارات الموهوبين من الأطفال لاتخاذ القرارات والتعامل مع ظاهرة الغضب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد شارك في هذه الدراسة نحو 324 طالبا، في اسطنبول، وقد أظهر المقياس، الذي يتألف من 16 مادة، محتوي مكون من اثنين من العوامل بعنوان التعامل مع ظاهرة الغضب واتخاذ القرارات. وكانت النتائج المترتبة علي العامل تتراوح ما بين 0.54 و 0.78.. وقد ظهر صدق معيار كرونباخ ألفا بمقدار 0.76 علي نطاق كامل، و 0.88 و 0.73 للتعامل مع ظاهرة الغضب واتخاذ القرارات كنطاقات فرعية على التوالي. وكانت نسبة مصداقية معاملات الاختبار وإعادة الاختبار علي نطاق واسع تمثل 0.81، و بنسبة 0.88 و 0.70 للتعامل مع ظاهرة الغضب واتخاذ القرارات كمقاييس فرعية على التوالي، وقد لوحظ أن معامل الارتباط الكلي للمقياس تتراوح ما بين 0.44 و 0.72. وبناء على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن

مقياس الأطفال الموهوبين في "التعامل مع ظاهرة الغضب ومهارات اتخاذ القرار هو أداة تقييم صحيحة وموثوق بها و يمكن استخدامها في التعليم وعلم النفس.

2- دراسة محسن محمد أحمد عبد النبي (2014)

بعنوان: فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات, ومهارات إتخاذ القرار للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية, واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده في متوسطات درجات أبعاد أنماط التفكير ومكوناتها الفرعية، وجود فروق دالة عند مستوي (0.001) لدي المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في متوسطات درجات أبعاد أنماط التفكير ومكوناتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في أبعاد أنماط التفكير لصالح المجموعة التجريبي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على هذه الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

1- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تناول مهارات اتخاذ القرار، معظمها قد اتخذها كمتغير تابع تنمى من خلال النماذج البنائية والتصورات المقترحة في المناهج والاستراتيجيات المختلفة مثل دراسات كلاً من (احسان نصر هنداوي،2016 ؛ احمد عبد الحميد سيد،2016 ؛ انتصار والحاوي،2016 ؛ في المناهج ؛ كرما الحسن، 2014 ؛ محسن عبد النبي،2014).

2- بينما اختلفت مع دراسة أوجزان (oguzhan,2016) التي تناولت مهارات اتخاذ القرار كمتغير مستقل في تنمية احترام الذات وأنماط صنع القرار وتنمية الثقة بالنفس.

3- كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بمرحلة عمرية

محددة لتنمية مهارات اتخاذ القرار، وهذا يدل على أهمية تنمية هذا النوع من المهارات لدى كافة المراحل، وذلك بعكس الدراسات السابقة.

4- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في الربط بين مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي، وعلاقته بتنمية مهارات اتخاذ القرار كدراسة انتصار والحاوي 2016.

5- واتفقت أيضاً الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في الأثر الكبير لبرامج التدريب في دعم وصنع مهارات اتخاذ القرار كما في دراسة انتصار والحاوي (Intisar K. & AL Hawi, A. 2016)، ودراسة أوجزان (Oguzhan, C,2016).

إجراءات البحث:

– تم الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بمجال البحث والاستفادة منها في إعداد البحث.

2- إعداد الإطار النظري للبحث الحالي.

3-إعداد مواد وأدوات البحث.

4-بدء الجانب التطبيقي بعقد عدة لقاءات تعريفية لعينة البحث لتوضيح أهداف البحث، والغرض من تطبيقه.

5- التطبيق القبلي لاختبار مهارات اتخاذ القرار على عينة البحث للمجموعة التجريبية قبل تنفيذ تجربة البحث.

6- البدء بتنفيذ عملية التدريس حيث يتم تدريس المجموعة التجريبية للبرنامج الإثرائي المقترح وقد تكافأت مجموعات البحث التجريبية في كل المدارس المذكورة في كل شئ عدا التعرض للمتغير المستقل، وأن أي فروق قد تحدث في المتغير التابع ترجع إلى المتغير المستقل.

7- التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار على عينة البحث للمجموعة التجريبية بعد تنفيذ تجربة البحث.

8- المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج.

9- تقديم التوصيات والمقترحات.

حدود البحث:

حدد الباحث لهذا البحث أربعة حدود على الوجه التالي:

1. الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث الحالي على تقديم برنامج إثرائي في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية كأحد أهم القضايا التي تمس الأمم والشعوب وهو بناء قادة يستطيعون قيادة الأمم والشعوب والإرتقاء بأمتهم في شتى نواحي الحياة.

2. الحدود المكانية:

سيقتصر البحث الحالي بإذن الله تعالى على مدارس الخندق الأهلية ومدرسة المنصورية ومدرسة النجاح المطورة التابعين للإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

4. الحدود الزمنية:

يتم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول و الثاني من العام 1439/ 1440 هـ، 2018 / 2019 م.

4- حدودبشرية: ستقتصر الدراسة بإذن الله تعالى على الطلاب الموهوبين من طلاب الصف الأول المتوسط وطلاب الصف السادس الإبتدائي بالمدارس المحددة سلفاً، حيث تكونت مجموعة البحث من 160 طالباً لمجموعة البحث.

1- منهج البحث:

تم بمشيئة الله تعالى استخدام كلٍّ من:

1- المنهج الوصفي للإجابة على السؤال الأول في بناء الإطار النظري حول باقي متغير البحث وبناء البرنامج الإثرائي المقترح.

2- واستخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة مع تطبيق مقاييس قبلية وبعدية للإجابة على أسئلة الدراسة ؛ لبيان فعالية وحجم الأثر للبرنامج المقترح في تنمية مهارة

اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية، وذلك من خلال تصميم المجموعة التجريبية عن طريق اختيار مجموعة تجريبية تطبق عليها أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً.

-وكان المتغير المستقل في الدراسة الحالية هو البرنامج الإثرائي المقترح الذي أعده الباحث.

-وكان المتغير التابع في الدراسة الحالية هو مهارات اتخاذ القرار.

2- عينة البحث:

استهدف البحث مجتمع طلاب الصف الأول المتوسط والسادس الإبتدائي بمدارس الخندق الأهلية ومدرسة المنصورية ومدرسة النجاح المطورة التابعين للإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، واقتصر البحث على اختيار 160طالباً من الطلاب

مواد البحث:

- أعد الباحث التالي:

- إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار.

تم عرض القائمة على السادة المحكمين وإبداء آرائهم حيث: تم تعديل بعض مهارات اتخاذ القرار لفظياً، تم تثبيت المهارات الموجودة بالقائمة، تم إضافة عدد من المهارات الفرعية تحت المهارات الرئيسة الخاصة بها كما هو موضح في الجدول التالي رقم (2)

جدول رقم (2)

المهارات التي تم تعديلها وإضافتها للقائمة بحسب اقتراح السادة المحكمين

م	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية المعدلة	المهارة الفرعية المضافة
1	تحديد المشكلة	صياغة المشكلة	
2	جمع المعلومات		تلخيص المعلومات التي يتم جمعها
3	تحليل المشكلة		تفسير أسباب المشكلة
			التنبؤ بخطورة المشكلة
4	تقويم القرار		اقتراح حلول للتغلب على معوقات القرار

القائمة النهائية.

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين على القائمة الأولية، أصبحت القائمة النهائية تتكون من (27) مهارة فرعية تتوزع تحت ثمانية مهارات رئيسة وهي التي اعتمد الباحث عليها في بناء البرنامج الإثرائي، وبناء مقياس اتخاذ القرار. وبهذ يكون البحث قد أجاب على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

-كتيب البرنامج الإثرائي. (إعداد الباحث)

إعداد البرنامج الإثرائي للبحث.

من إجراءات البحث الحالي إعداد برنامج إثرائي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية ويعد إعداد هذا البرنامج محاولة للإجابة عن السؤال الثاني والثالث من أسئلة البحث:

س2: ما أسس البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

س3: ما إجراءات البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

حيث تم إعداد البرنامج الإثرائي المقترح ومراحله المختلفة وما استطاع الباحث الاطلاع عليه من الدراسات والأبحاث السابقة وعدد من المراجع العربية والأجنبية وما تم التوصل غليه من قوائم مهارات اتخاذ القرار، وقد كان إعداد البرنامج الإثرائي وفق المحاور **والإجراءات** التالية:

1- تحديد فلسفة البرنامج

2- وضع أسس بناء البرنامج

3- وضع أهداف البرنامج

4- اختيار ووضع المحتوى العلمي

5-التوجيه والتدريس والبدائل التربوية والتقويم

6- بيئة التعلم

7- إعداد كتيب البرنامج الإثرائي واستطلاع رأي المحكمين.

أولا: تحديد فلسفة البرنامج الإثرائي

تتضح فلسفة البرنامج الإثرائي المقترح من خلال الفلسفة العامة للنظرية البنائية والتي تعتمد على البناء الداخلي للمعارف والمعلومات والذي يعد نموذج التعلم البنائي أحد تطبيقاتها الأساسية، حيث اشتمل النموذج على العناصر التالية:

1.الأهداف التعليمية،

2.محتوى التعلم،

3.طرق التدريس،

4.دورالمتعلم،

5.دور المعلم،

6.بيئة التعلم البنائي،

7.التقويم، حيث نجد أن الطالب هو محور عملية التعلم وهو العنصر الفاعل والنشط الذي يبني معارفه بنفسه من خلال أربع مراحل وهي: مرحلة الدعوة " الاشتراك"، مرحلة الاستكشاف والابتكار، مرحلة تقديم الحلول والتفسير، مرحلة اتخاذ الإجراءات، لدى الطالب دوراً رئيسياً في كل منها تساعده في بناء المعارف والاتجاهات السليمة.

ثانياً: أسس بناء البرنامج:

قام الباحث بوضع مجموعة من الأسس التي سار في ضوئها لبناء البرنامج المحدد كالتالي:

1. أن يركز محتوى البرنامج وينظم بحيث يشتمل على دراسة دقيقة ومركبة وعميقة للأفكار والمشكلات التي من خلالها نستطيع رفع مهارات الطلاب في اتخاذ القرار.

2. أن يسمح البرنامج بنمو متوالي للمكون المعرفي لدى الطلاب حول آليات ووسائل اتخاذ القرار

3. أن يمكن البرنامج الطلاب من استكشاف المعرفة المتجددة باستمرار

4. أن يشجع البرنامج الطلاب على التعرض للمصادر المتخصصة والمناسبة

5. أن يدعم البرنامج الطلاب في تعلم ونمو المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي

6. أن يعتمد البرنامج على ايجابية الطلاب والمشاركة في الأنشطة

8. أن تتسق طرائق التدريس والوسائل التقنية المستخدمة و إجراءات التقويم الخاصة بالبرنامج مع أدوات وإجراءات البحث

9. أن يستخدم البرنامج معايير محددة ومناسبة تتضمن التقدير الذاتي

وقد روعي في الأسس السابقة أن تُبنى من خلال ثلاثة نقاط رئيسة: وهي

1-طبيعة وخصائص الفئة العمرية للطلاب الموهوبين:

2-قوائم مهارات اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي:

3-طبيعة البيئة الاجتماعية:

- وبهذا يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو ما أسس البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

ثالثاً: أهداف البرنامج:

تصاغ الأهداف التعلمية وفقاً لنموذج التعلم البنائي في صورة أغراض عامة تحدد من خلال معاوضة اجتماعية بين المعلم والطلاب، وقد اشتقت الأهداف العامة للبرنامج الإثرائي من بعض الأهداف العامة للمواد الاجتماعية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية[9] حيث جاءت الأهداف على النحو التالي:

(9) آل عمرو، **طرق تدريس المواد الاجتماعية**، ط 3، ص 30- 32

– يزداد إيمانه بالله رباً وبالإسلام ديناً ومنهجاً للحياة، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً ونبياً.، يلتزم بآداب الإسلام وتعاليمه وقيمه، يدرك التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.، يعتز بوطنه المملكة العربية السعودية، يتعرف على جغرافية وطنه المملكة العربية السعودية وخصائصه الطبيعية والسكانية والاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية، يتعرف على المجتمعات العربية والإسلامية والعالمية ويدرك الصلات التي تربطها والتحديات التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية، يثق بمقومات الأمة الإسلامية ويعتز بها، ويؤمن بوحدتها، يتزود ببعض حقائق المواد الاجتماعية ومفاهيمها الملائمة لسنه، يعي أهمية التفاعل المتوازن بين الإنسان والبيئة ويدرك دوره تجاهها،" تنمية قدرة الطلاب على اكتساب القيم والاتجاهات المرغوب فيها نحو البيئة وما تتضمنه من ظاهرات وموارد تحتاج إلى تقنية ومحافظة وترشيد"[1].

معايير صياغة أهداف البرنامج:

"عند صياغة الأهداف العامة للبرنامج رُوعِي عدد من المعايير يمكن تلخيصها في الآتي:

انسجام الأهداف مع غايات وأهداف وسياسات السلطات العليا تحديد الأهداف بدقة ووضوح. واقعية الأهداف وقابليتها للتطبيق. صياغة الأهداف صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس. شمولية الأهداف بحيث تشمل جميع النتائج التعليمية المطلوبة تحقيقها. ملائمتها لمستوى المتعلم وخصائصه ومهاراته الحياتية. ملائمة الأهداف لبيئة المتعلم. ألا يحدث تداخل بين الأهداف ولا تكرار لمحتواها."[2]*

(1) الغبيسي، **تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده العلمي**، ط1، ص42-47.

(2)* – رجع الباحث إلي: آل عمرو، **طرق تدريس المواد الاجتماعية**، ط 3، ص 30- 32

– زيتون، **التدريس نماذجه ومهاراته**، ط 1، ص 167-192

– حكيم، **نظام التعليم وسياسته**، ط 1، ص101-102

أهداف البرنامج الرئيسية:

بعد دراسة البرنامج المقترح ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

1- يعرف أهم المشكلات البيئية التي تواجه المملكة العربية السعودية.

2- يبين الاختلاف بين أساليب حماية مصادر المياه وأساليب الإضرار بهذه المصادر.

3- يعي قيمة موارد المياه في حياة البشر والبيئة المحيطة.

4- يعي الأخطار المحتملة باستنزاف وتلوث مصادر المياه.

5- يقترح بعض الحلول لمشكلات أزمات المياه وتلوثها.

6- يستوعب الدور المنوط به في حماية موارد المياه والحفاظ عليها.

7- يعي حجم الإنفاق السنوي للملكة علي المياه المحلاة.

8- يستطيع اتخاذ قرارات سليمة حول إحدى المشكلات المتعلقة بقضايا البيئة.

يندرج من الأهداف الرئيسية السابقة للبرنامج ثلاثة مجالات من الأهداف التي ينبغي للطلاب التمكن منها بعد دراستهم للبرنامج وهي:

- **المجال المعرفي:**

- يتعرف على الفارق بين أنواع المياه المختلفة (السطحية والجوفية والجوية).
- يوضح الجهود المبذولة من قبل أجهزة البيئة لحماية موارد المياه.
- يبين ما هي المخاطر الناجمة عن استنزاف المياه.
- يوضح أثر الماء الملوث على الكائنات الحية.
- يستنتج مصادر تلوث المياه الجوفية داخل بيئته.

- **المجال المهارى:**

- يحدد على خريطة المملكة أماكن العجز المائي الرئيسة.
- يحدد على خارطة المملكة المحطات الرئيسية لتحلية مياه البحر.
- يجمع معلومات عن مشكلات الموارد المائية في بيئته المحلية.

- يستخدم الخرائط المناخية للمملكة في تفسير بعض الظاهرات المتعلقة بموارد المياه.
- يضع حلولاً إبداعية لمشكلة هدر المياه.

• **المجال الوجداني:**

- يقدر دور البيئة النظيفة في حياته.
- يستوعب المخاطر الناتجة عن تلوث المياه وهدرها بشكل مستمر.
- يعي ضرورة الاهتمام بترشيد الاستهلاك.

رابعاً: اختيار ووضع المحتوى العلمي للبرنامج:

تم إعداد المحتوى العلمي للبرنامج استناداً على الفلسفة العامة للنظرية البنائية وآلية تصميم نموذج التعلم البنائي حيث يكون محتوى الدرس في صورة مهام ذات صلة بحياة الطلاب وواقعهم، حيث تم اختيار المحتوى العلمي من خلال مصدرين رئيسيين:

• المصدر الأول: الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بقضايا المياه ومشكلاتها المختلفة، ومن أمثلتها.

• **دراسة إبراهيم محمد على الفقي:** [1]، **دراسة البنك الدولي** (World Bank , 1999) [2].، **دراسة صلاح السيد عبده:** [3].، **دراسة موفق عرفة (2007م)** [4]، **دراسة وليد محمد خليفة فرج الله (2006م)** [5].، **دراسة هالة أحمد الجبيلي (2000م)** [6]

---

(1) الفقي، **الموارد المائية بين الاستهلاك والترشيد** .

(2)World Bank "Environmental - Access to Save Water Learning module. Development Education Program .

(3) رمضان، **التعليم وتنمية الوعي المائي في سلطنة عمان.**

(4) معروف، **مستوى الوعي المائي لدي الطلبة معلمي العلوم.**

(5) فرج الله، **فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم المائية والوعي المائي)** .

(6) الجبيلي، **وحدة تدريسية مقترحة في العلوم بالمرحلة الإعدادية لتنمية الاتجاهات نحو الحفاظ على** =

المصدر الثاني: الاطلاع على عدد من الأدبيات العلمية التي اهتمت بقضايا المياه ومشكلاتها (1)*:

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الأدبيات العلمية في هذا الشأن بهدف دراسة كل ما يتعلق بقضايا البيئة ومشكلاتها، استخلص الباحث منها محورين هامين يدور حولهما موضوع البرنامج الإثرائي وهي تضم بداخلها عدداً من النقاط الفرعية حيث جاءت محاور البرنامج كالتالي:

- العجز (المملكة العربية السعودية).
- مشكلات المياه.

خامساً: التوجيه والتدريس والبدائل التربوية والتقويم:

بدأ الباحث بإعداد البرنامج الذي اشتمل على محورين رئيسيين، حيث اشتمل كل محور منهما على الآتي:

المقدمة، طرق التدريس المقترحة لتدريس البرنامج، دور المتعلم بالبرنامج الإثرائي، دور

= **المياه وترشيد استهلاكها**.

(1)* رجع الباحث إلى:

- مخيمر وحجازي، **أزمة المياه في المنطقة العربية الحقائق والبدائل الممكنة**.
- محسوب وأرباب، **الأخطار والكوارث الطبيعية**.
- سعودي، **الجغرافية السياسية المعاصرة**.
- شرف، **الجغرافيا الطبيعية** .
- سليم، **الجغرافيا الطبيعية**.
- ليون موريه، **الوجيز في الجيولوجيا**.
- الغريري وآخرون، **جغرافية الوطن العربي**، ط 1.
- الهيثي، وأبو سمور، **جغرافيا الوطن العربي**، ط1.
- حميدة، **جغرافيا العالم المعاصر – جغرافية الوطن العربي**، ط 1.

المعلم بالبرنامج الإثرائي،

الأنشطة التعليمية.

التقويم لكل محور من محاور البرنامج:

اعتمد الباحث في تقويمه للبرنامج وعناصره على ركيزتين أساسيتين:

الركيزة الأولي: التقويم العام للبرنامج وينقسم إلى: أ- تقويم قبلي، ب- تقويم بنائي، ج - تقويم نهائي

الركيزة الثانية: التقويم محاور البرنامج وينقسم إلى أ-تقويم قبلي، ب- تقويم بنائي، ج - تقويم نهائي

- استطلاع رأي السادة المحكمين حول كتيب البرنامج:

(الصدق الظاهري أوصدق المحكمين أو (صدق المحتوى Content validity):

تم العرض على مجموعة من المحكمين المختصين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم.

إجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج الإثرائي:

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على عينة البحث (25) طالباً بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440/1439هـ بتاريخ الثلاثاء 6/جمادى أول/1439هـ الموافق 2019/1/23م إلى الثلاثاء 27/ جمادى أول/1439/ 1440هـ الموافق 2019/2/13م بواقع ثلاث حصص أسبوعياً وتم تعديل وتغيير بعض المصطلحات الغير واضحة بالنسبة للطلاب وكذلك أصبح البرنامج جاهزاً في شكله النهائي وصالحاً للتطبيق.

قام الباحث باتباع عدد من الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث كما هو موضح في النُسُقْ التالي:

- توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث على النحو الآتي

-تم الاتفاق مع إدارة المدارس بكل مدرسة من مدارس العينة بتخصيص ثلاث حصص أسبوعياً، بواقع حصة واحدة يوم الأحد وحصة واحدة يوم الثلاثاء وحصة واحدة

يوم الخميس لكل فصل على حدة من فصول المجموعة التجريبية (6/1ب) و(1/1م) وذلك من كل أسبوع لتوحيد الجدول لجميع الفصول، والجدول التالي رقم (17) يوضح توزيع حصص تدريس البرنامج الإثرائي لفصلي المجموعة التجريبية إسبوعياً.

جدول رقم (17)

الجدول الدراسي لحصص البرنامج الإثرائي لباقي أفراد مجموعة البحث

البوم	فصل (6/1ب) تجريبية	فصل(1/1م) تجريبية
الأحد	**الحصة الثانية**	**الحصة الرابعة**
الإثنين	**-----**	**-------**
الثلاثاء	**الحصة الخامسة**	**الحصة الثانية**
الأربعاء	-------	------
الخميس	**الحصة الأولى**	**الحصة االسادسة**
المجموع	**3**	**3**

-حصر الأدوات والوسائل التعليمية الموجودة بكل مدرسة من المدارس المذكورة والتي قد تفيد الباحث في تدريس البرنامج الإثرائي للاستعانة بها مثل (خرائط الطقس والمناخ، الخرائط الجيولوجية، صور ومجسمات إلخ.....).

-أعد الباحث بعض الوسائل التعليمية التوضيحية باستخدام الحاسب الآلي مثل (مقاطع فيديو، شرائح العروض التقديمية، رسومات وأشكال توضيحية).

-قام الباحث قبل البدء الفعلي لتنفيذ التجربة بتجريب الوسائل التعليمية اللازمة لكل محور من محاور البرنامج الإثرائي.

– وفي ضوء ما سبق يكون البحث قد أجاب على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: ما إجراءات البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

– أعد الباحث الأداة التالية:

مقياس مهارات اتخاذ القرار (إعداد الباحث)

رابعاً: إعداد مقياس اتخاذ القرار وضبطه.

أولاً: هدف المقياس:

يتمثل الهدف من مقياس مهارات اتخاذ القرار في التعرف على مدى نمو مهارات الطلاب الموهوبين بالصفين السادس والسابع على اتخاذ القرار.

ثانياً: تحديد مصادر اشتقاق مقياس مهارات اتخاذ القرار:

قام الباحث بتحديد مصادر اشتقاق مفردات مقياس مهارات اتخاذ القرار فى بعض الدراسات السابقة، وإجراء مقابلات مع المتخصصين وعدد من متخصصي رعاية الموهوبين، وتمت مراعاة خصائص نمو المرحلة العمرية للطلاب.

صياغة وبناء عبارات المقياس:

تم الوضع في الاعتبار (السهولة اللغوية، ألا تكون العبارات منفية.، أن يتجنب قدر الإمكان العبارات والمفردات التي تلقى قبولاً أو رفضاً عند بعض الطلاب، أن يتجنب العبارات العنصرية).

بعد الاطلاع على الإطار النظري والأدب التربوي، وبعد استطلاع رأي نخبة من التربويين قام الباحث ببناء المقياس وفق الخطوات التالية:

– تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أربعة أبعاد رئيسة وهي (تحليل وتحديد أطر عملية القرار – البحث عن البدائل – تقويم البدائل – عملية اتخاذ القرار)

صياغة الفقرات: والتي تكونت من (42) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسة، الأول بعد تحليل وتحديد جوانب القرار ويتكون من (8) فقرات، الثاني بعد البحث عن البدائل

ويتكون من (9) ويتكون البعد الثالث تقويم البدائل من (11) فقرة، ويتكون البعد الرابع عملية اتخاذ القرار من (14) فقرة.

ثالثاً: نوع المقياس

اعتمد الباحث في إعداد المقياس على طريقة "ليكرت" وهو ما يعرف بمقياس ليكرت الخماسي حيث تتحدد الاستجابات داخل المقياس على أساس خمس درجات (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، أبداً).

رابعاً: تصحيح المقياس:

1. العبارات الموجبة:

تدل العبارات الموجبة عن وجود وعي لدى الطلاب عينة البحث بحيث تكون درجات المقياس موزعة على بدائل المقياس كالتالي: { (دائماً(5)، كثيراً(4)، أحياناً(3)، نادراً(2)، أبداً(1) }.

2. العبارات السالبة: تدل العبارات السالبة عن عدم وجود وعي لدي الطلاب عينة البحث بحيث تكون درجات المقياس موزعة على بدائل المقياس كالتالي: {(دائماً(1)، كثيراً(2)، أحياناً(3)، نادراً(4)، أبداً(5)، }.

خامساً: تعليمات المقياس: التعريف بالمقياس والهدف منه.– شرح طريقة الإجابة على المقياس وتوزيع الدرجات على البدائل– عرض أمثلة توضيحية للإجابة، قام الباحث بعد ذلك بتقنين فقرات المقياس للتأكد من صدقه وذلك من خلال (صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي).

سادساً: صدق المقياس:– صدق المحكمين (الصدق الظاهري):تم عرض المقياس على السادة المحكمين المختصين والتعرف على آرائهم حول صحة ودقة العبارات من جميع النواحي.

نتائج التحكيم: لقد أوصي السادة المحكمين بإعادة صياغة ثلاثة عبارات.

والجدول رقم (4) التالي يوضح العبارات قبل وبعد التعديل عليها من قبل السادة

المحكمين.

جدول رقم (4)

العبارات الموصي بإعادة صياغتها في مقياس مهارات اتخاذ القرار

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
6	أستطيع أن أحدد نوع المشكلة	أستطيع أن أتعرف على المشكلة
14	اختياري للحلول يكون على أساس طموحاتي	اختياري للحلول "للبدائل" وتقييمي لها يكون على أساس طموحاتي
33	أراعي أولوياتي دائماً	اتخذ قراراتي بطريقة تراعي أولوياتي

ثامناً: القيام بالتجربة الاستطلاعية:

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على عينة استطلاعية وتم تصحيح الإجابات ورصد درجاتهم بهدف الحصول علي التالي:

1) صدق الاتساق الداخلي للمقياس.، ثبات المقياس.، الزمن المناسب لتطبيق المقياس.، حديد درجة واقعية عبارات المقياس.، واستخدم الباحث عدداً من العمليات الحسابية لتحقيق ذلك من خلال برنامجي (Spss. Excel).

1) صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

للتأكد من مدى الصدق البنائي للمقياس قام الباحث بتطبيقه على العينة الاستطلاعية العشوائية التي تم اختيارها والمتكونة من (25) طالباً، وعليه فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بُعد من الأبعاد الرئيسة والدرجة الكلية للمقياس كما يوضح ذلك الجداول المرقمة (5)، (6).

جدول (5)

معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياسوالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ن = (25)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.703**	15	0.744**	29	0.853**
2	0.641**	16	0.815**	30	0.870**
3	0.664**	17	0.797**	31	0.906**
4	0.603**	18	0.768**	32	0.838**
5	0.821**	19	0.765**	33	0.862**
6	0.823**	20	0.821**	34	0.866**
7	0.561**	21	0.928**	35	0.796**
8	0.627**	22	0.894**	36	0.922**
9	0.592**	23	0.772**	37	0.873**
10	0.668**	24	0.893**	38	0.871**
11	0.712**	25	0.878**	39	0.814**
12	0.816**	26	0.887**	40	0.921**
13	0.685**	27	0.877**	41	0.885**
14	0.641**	28	0.925**	42	0.742**

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس اتخاذ القرار مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، قد تراوحت بين (0.561) في حدها الأدنى

** تعني دالة عند مستوى 0.01، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

أمام العبارة رقم (7) "عندما تواجهني مشكلة أقوم بوضع الحلول لها بنفسي"، و(0.928) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (21) "دائماً اهتم بجمع المعلومات حول قراري النهائي قبل اتخاذ القرار". كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بالصدق البنائي وهي صالحة لأغراض البحث.

جدول (6)

صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس (ن= 25)

م	أبعاد المقياس	معامل ارتباط البُعد بدرجة المقياس ككل	مستوى الدلالة الإحصائية
1	تحليل وتحديد أطر عملية القرار	**0.879	0.01
2	البحث عن البدائل	**0.896	0.01
3	تقويم البدائل	**0.967	0.01
4	عملية ا تخاذ القرار	**0.978	0.01

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياس اتخاذ القرار مع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.879) في حدها الأدنى أمام البُعد الأول " تحليل وتحديد أطر عملية القرار "، و(0.978) في حدها الأعلى أمام المحور الرابع "عملية اتخاذ القرار"، كما يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (01.0)، وهذا يدل على أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بدرجة ملائمة من الصدق والاتساق الداخلي.

(2) ثبات المقياس:

ثبات الاستبانة (المقياس) يعني: التأكد من أنَّ الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم [1]، ولقياس مدى ثبات مقياس اتخاذ القرار استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ)، حيث طُبِّقت المعادلة على درجات العينة الاستطلاعية التي تم اختيارها عشوائياً والمتكونة من (25) طالباً، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار.

جدول (7)

معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات
تحليل وتحديد أطر عملية القرار	8	18.92	9.147	83.660	0.898
البحث عن البدائل	9	15.36	7.404	54.823	0.926
تقويم البدائل	11	25.56	13.929	194.007	0.972
عملية اتخاذ القرار	14	33.72	16.605	275.510	0.976
الدرجة الكلية	27	93.56	44.386	1970.090	0.985

يتضح من الجدول (3) أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات ملائمة، وذلك من خلال قيم معاملات الثبات (ألفا)، حيث بلغت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.985). وقد تراوحت قيم معاملات الثبات ألفا لأبعاد المقياس (من 0.898 إلى 0.976)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس, وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يؤدي إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن أن يُسفر عنها عند تطبيقه.

(1) العساف، صالح حمد، مرجع سابق، ص 430.

(3) الزمن المناسب لتطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال حساب حاصل جمع الزمن الذي استغرقه أول طالب, وآخر طالب في الاجابة عن مفردات المقياس مقسوماً على عددهما, كما يوضح ذلك المعادلة التالية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{35 + 25}{2}$$

ووجد أن زمن المقياس هو (30) دقيقة بالإضافة إلى (5) دقائق لإلقاء التعليمات, وتوضيح كيفية الاستجابة على مفردات المقياس للطلاب, وبذلك يكون الزمن المناسب لتطبيق المقياس (35) دقيقة.

(4) واقعية عبارات المقياس.

الواقعية هي قدرة العبارة على استثارة استجابة الطلاب إلي (دائماً، أبداً) وابتعادهم عن (أحيانا) وقد استخدم الباحث معادلة "هوفستاتر "Hofestatter [2] الذي وضع حدود درجة الواقعية كما هو موضح بالجدول أدناه.

جدول (8)

مدى درجات الواقعية كما حددها " هوفستاتر"

م	درجات الواقعية	المدي
1	منخفضة	أقل من 1
2	متوسطة	2.49 – 1
3	فوق متوسطة	4.99 - 2.5
4	مرتفعة	10 - 5
5	مرتفعة جداً	أكثر من 10

وبتطبيق معادلة "هوفستاتر " Hofestatter

(2) نقلاً عن: فرج الله، فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم المائية والوعي المائي.

وهي: درجة الواقعية = عدد مرات الاتفاق على العبارة × عدد مرات الاختلاف على العبارة / عدد مرات غير متأكد

اتضح أن درجات الواقعية لعبارات المقياس مرتفعة، حيث تراوحت بين(7 – 13)، وهذا يدل على كفاءة المقياس عند تطبيقه على عينة الطلاب.

المقياس في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من صياغة جميع عبارات المقياس وعرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة وضبطها إحصائياً، احتفظ المقياس بجميع عباراته المكونة له، وأصبح المقياس في شكله النهائي مكون من (42) عبارة تتوزع بين أبعاد المقياس المختلفة سلبية أو ايجابية كما هو موضح بالجدول رقم (9) أدناه.

جدول رقم (9)

صورة عبارات المقياس النهائية {ايجابية – سلبية}

م	الفقرة	نوع العبارة	ملاحظات
1	أجد صعوبة في تحديد أهم الأعمال المناسبة لي	سلبية	
2	أحرص على مواجهة ما ينتج عن قراري مهما كانت الظروف	ايجابية	
3	عندما أفكر بمستقبلي أقوم بجمع المعلومات الصحيحة	ايجابية	
4	عند تعرضي لموقف ما أقوم بدراسته جيداً والتفكير بجميع المعلومات المرتبطة بقراري	ايجابية	
5	أعاني من مشكلة التركيز في تحديد أهدافي	سلبية	
6	أستطيع أن أتعرف على المشكلة	ايجابية	
7	عندما تواجهني مشكلة أقوم بوضع الحلول لها بنفسي	ايجابية	
8	عندما أضع حل لمشكلتي أفكر بحلول كثيرة قبل اتخاذ القرار	ايجابية	
9	عندما أسعى لتحقيق أهدافي أضع بدائل جديدة لتساعدني في الوصول لتلك الأهداف	ايجابية	

10	عندما أضع تلك البدائل أستمع لنصائح الآخرين وأستفيد منها	ايجابية	
11	غالباً اتخذ القرارات الهامة في اللحظات الأخيرة	سلبية	
12	أكثر اهتمامي عند اختيار الحلول "البدائل" أن يرضي الآخرين	سلبية	
13	عند وضع الحلول "البدائل" اتبع الخطوات العلمية	ايجابية	
14	اختياري للحلول "للبدائل" وتقييمي لها يكون على أساس طموحاتي	ايجابية	
15	دائماً عند اختيار الحلول "البدائل" أسمح لآراء الآخرين في التأثير على اختياراتي	سلبية	
16	الحل "البديل" المناسب بالنسبة لي هوما أستطيع تطبيقه	سلبية	
17	أفضل الحل "البديل" المناسب لتفكيري وامكاناتي العلمية	سلبية	
18	أستمع لآراء زملائي وأعمل بها عند تقويمي للبدائل التي أقوم بطرحها	ايجابية	
19	أحاول أن يكون قراري دائما مصدر سعادة لي	ايجابية	
20	عندما أقارن بين الحلول "البدائل" المتاحة لي واتخذ قراري أحاول أن أكون منظماً بدرجة كبيرة	ايجابية	
21	دائماً أهتم بجمع المعلومات حول قراري النهائي قبل اتخاذه	ايجابية	
22	أحرص على أن تكون الحلول"البدائل" المقترحة واقعية يمكن أن تنفذ	ايجابية	
23	أفضل اتخاذ قرار يمكن تنفيذه	ايجابية	
24	أرتب مقترحاتي "بدائلي" بحسب امكانية تنفيذها	ايجابية	
25	أفضل ترتيب الحلول "البدائل" التي أختارها حسب قدراتي وميولي	ايجابية	
26	أعطي لنفسي الفرصة لكي أفكر في حلول "بدائل" القرار	ايجابية	

27	أتبع الطرق العلمية لتحديد أفضل الحلول "البدائل"	ايجابية	
28	لا أتبع الطرق العلمية لتحديد أفضل الحلول "البدائل"	سلبية	
29	أعرف قدراتي و إمكاناتي قبل اتخاذ القرار	ايجابية	
30	أبحث عن حلول "بدائل" أخرى عند عدم تحقق قراري	ايجابية	
31	أفضل مراعاة الوقت المناسب لاتخاذ القرار	ايجابية	
32	اتخذ قراراتي بطريقة مرتبة ومنطقية	ايجابية	
33	اتخذ قراراتي بطريقة تراعي أولوياتي	ايجابية	
34	اتخذ قراراتي بطريقة تعتمد على البديهية	سلبية	
35	اتخذ قراراتي بطريقة عفوية	سلبية	
36	غالباً اتخذ قراراتي التي اعتقد أنها ملائمة لأفكاري	ايجابية	
37	عندي من الخبرة والعلم الكافي لاتخاذ قرار سليم	ايجابية	
38	غالباً قراراتي تعتمد على معرفتي بالحقائق	ايجابية	
39	غالباً أحتاج لمعونة الآخرين عند اتخاذ قراراتي	سلبية	
40	أتفهم حجم المسؤولية عند اتخاذ القرار	ايجابية	
41	دائماً أتردد عند اتخاذ القرار	سلبية	
42	دائماُ اختار الوقت المناسب لاتخاذ قراراتي	ايجابية	

نتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: "ما فعالية البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، تحديد البدائل، تحديد أفضل البدائل، تقويم البدائل المقترحة،اختيار أفضل البدائل، اتخاذ القرار المناسب) لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال سيتم عرض النتائج لفاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، تحديد البدائل، تحديد أفضل البدائل، تقويم البدائل المقترحة،اختيار أفضل البدائل، اتخاذ القرار المناسب) على حدا لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية، وكذلك فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إتخاذ القرار إجمالاً، وعليه فقد تم اختبار الفرض التالي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار على حدا، ولمهارات اتخاذ القرار إجمالاً لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار على حدا، ولمهارات اتخاذ القرار إجمالاً، قبل وبعد تطبيق البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار، ثم تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (20)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار

م	مهارات اتخاذ القرار	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	تحليل وتحديد أطر عملية القرار	القبلي	160	2.21	0.26	159	67.941	0.000	دالة
		البعدي	160	4.41	0.32				
2	البحث عن البدائل	القبلي	160	2.18	0.24	159	64.946	0.000	دالة
		البعدي	160	4.36	0.33				
3	تقويم البدائل	القبلي	160	2.17	0.23	159	86.233	0.000	دالة
		البعدي	160	4.44	0.24				
4	عملية اتخاذ القرار	القبلي	160	2.10	0.24	159	84.725	0.000	دالة
		البعدي	160	4.43	0.25				
الدرجة الكلية للاختبار		القبلي	160	2.16	0.11	159	146.40	0.000	دالة
		البعدي	160	4.41	0.15				

يتضح من الجدول (20) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) بلغت (146.4) في التطبيق القبلي لمقياس اتخاذ القرار إجمالاً. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار إجمالاً؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الموهوبين في مهارات اتخاذ القرار إجمالاً بعد تطبيق البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار (4.41)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (2.16).

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار على حدا، يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار بلغت (67.941) **لمهارة تحليل وتحديد أطر عملية القرار**. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار في مهارة تحليل وتحديد أطر عملية القرار؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

- أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار بلغت (64.946) **لمهارة البحث عن البدائل**. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين

متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار في مهارة البحث عن البدائل ؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

- أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار بلغت (86.233) **لمهارة تقويم البدائل**. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار في مهارة تقويم البدائل ؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

- أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار بلغت (84.725) **لمهارة عملية اتخاذ القرار**، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار في مهارة عملية اتخاذ القرار ؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء هذه النتيجة تم إثبات صحة الفرض ومن ثم قبوله, وهو: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار على حدا، ولمهارات اتخاذ القرار إجمالاً لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تلخيص الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار إجمالاً **بالمخطط رقم (1)** التالي:

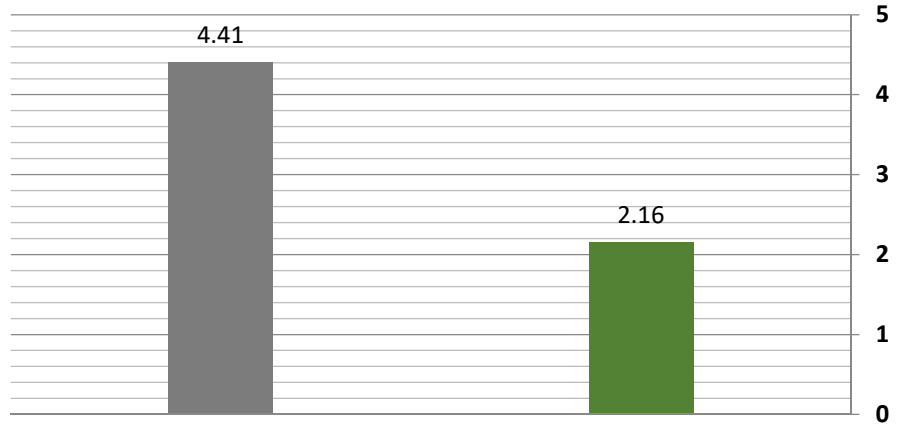

شكل (1) الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار

فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة اتخاذ القرار:

ولقياس فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية ؛ تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black)، الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر – 1) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج المقترح، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعدَّ (1.2)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية مقبولة، ولكن إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (1.2) فهذا يعني أن نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية.

وقد تم قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح، كما هو مبين في الجدول التالي وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الفاعلية} = \frac{\text{م}2 - \text{م}1}{\text{د} - \text{م}1}$$

كما تم حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك وفقاً للمعادلة:

قيمة الكسب المعدل لبلاك = $\frac{\text{م2} - \text{م1}}{\text{د} - \text{م1}} + \frac{\text{م2} - \text{م1}}{\text{د}}$

حيث إن: م2= الدرجة في التطبيق البعدي.

م1= الدرجة في التطبيق القبلي.

د=النهاية العظمى.

ويوضح الجدول التالي نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

جدول (21)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية

م	مهارات اتخاذ القرار	التطبيق	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الفاعلية	نسبة الكسب	دلالة الكسب
1	تحليل وتحديد أطر عملية القرار	القبلي	2.21	5	78.9 %	1.23	عالية
		البعدي	4.41				
2	البحث عن البدائل	القبلي	2.18	5	77.3 %	1.21	عالية
		البعدي	4.36				
3	تقويم البدائل	القبلي	2.17	5	80.2 %	1.26	عالية
		البعدي	4.44				
4	عملية اتخاذ القرار	القبلي	2.10	5	80.3 %	1.27	عالية
		البعدي	4.43				
الدرجة الكلية		القبلي	2.16	5	79.2	1.24	عالية

	البعدي	4.41		%		

يتضح من الجدول (21) ما يلي:

- إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (1.24) للدرجة الكلية للطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في مهارة اتخاذ القرار إجمالاً، وبنسبة فاعلية بلغت (79.2%) وهذه القيمة تزيد عن (1.2) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارة اتخاذ القرار إجمالاً، وهذا يدل على أن البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة اتخاذ القرار إجمالاً لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث).

- إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (1.23) للدرجة الكلية للطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في تنمية **مهارة تحليل وتحديد أطر عملية القرار**، وبنسبة فاعلية بلغت (78.9%) وهذه القيمة تزيد عن (1.2) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارة تحليل وتحديد أطر عملية القرار، وهذا يدل على أن البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة تحليل وتحديد أطر عملية القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث).

- إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (1.21) للدرجة الكلية للطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في تنمية **مهارة البحث عن البدائل**، وبنسبة فاعلية بلغت (77.3%) وهذه القيمة تزيد عن (1.2) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارة البحث عن البدائل، وهذا يدل على أن البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة البحث عن

البدائل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث).

- إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (1.26) للدرجة الكلية للطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في تنمية **مهارة تقويم البدائل**، وبنسبة فاعلية بلغت (80.2%) وهذه القيمة تزيد عن (1.2) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارة تقويم البدائل، وهذا يدل على أن البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة تقويم البدائل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث).

- إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (1.27) للدرجة الكلية للطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في تنمية **مهارة عملية اتخاذ القرار**، وبنسبة فاعلية بلغت (80.3%) وهذه القيمة تزيد عن (1.2) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارة عملية اتخاذ القرار، وهذا يدل على أن البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة عملية اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث).

ويمكن تلخيص نسبة الكسب المعدل لفاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار على حدا ولمهارات اتخاذ القرار إجمالاً بالمخطط رقم (2) التالي:

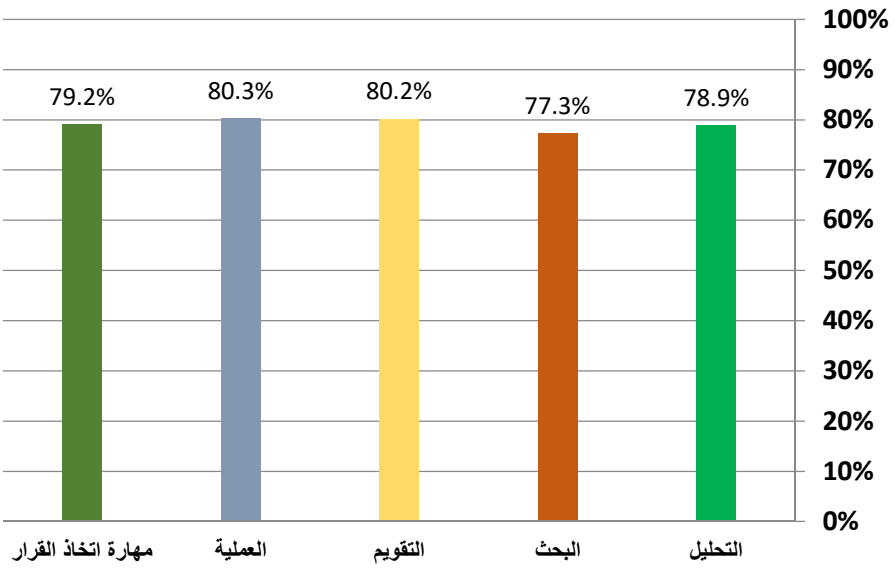

شكل (2) نسبة الكسب المعدل لفاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار

الإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: " ما حجم الأثر للبرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ولقياس حجم الأثر لاستخدام البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات اتخاذ القرار، وبما أن قيم (ت) دالة إحصائياً لكل من المقياسين القبلي والبعدي، ولتحديد درجة العلاقة بين المتغيرات تم استخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، وذلك باستخدام الصيغة الآتية:

$$\text{ر ث} = \sqrt{\frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{دح}}}$$

حيث أن:

رث: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل.

ت^2: مربع قيمة ت المحسوبة.

دح: درجات الحرية.

ثم تم إيجاد مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، لنحصل على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغيرات التابعة (مهارات اتخاذ القرار) الناتجة عن المتغير المستقل (البرنامج المقترح). ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر لاستخدام البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

وتم الرجوع إلى الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم الأثر, كما يلي[3]: جدول رقم (24)

نوع المقياس	مستويات حجم الأثر		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14

حيث إن:

η^2: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، مربع إيتا لقياس حجم الأثر.

وجاء قياس حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار:

(3) حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ,فام:رشدى منصور،1997م , المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد (16)، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية , ص 57.

جدول (25)

نتائج مربع إيتا "η^2 " لتحديد حجم الأثر لاستخدام البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية

م	مهارات اتخاذ القرار	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة "η^2"	نسبة التباين المفسر	الرتبة	حجم الأثر
1	تحليل وتحديد أطر عملية القرار	67.941	159	0.9667	%96.7	3	كبير
2	البحث عن البدائل	64.946	159	0.9637	%96.4	4	كبير
3	تقويم البدائل	86.233	159	0.9791	%97.9	1	كبير
4	عملية اتخاذ القرار	84.725	159	0.9783	%97.8	2	كبير
الدرجة الكلية		146.40	159	0.9926	%99.3		كبير

يتضح من الجدول رقم (25) ما يلي:

- إن قيمة مربع إيتا "η^2 " بلغت (0.9926) للدرجة الكلية الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث) في **مهارات اتخاذ القرار** (إجمالاً)، وبنسبة تباين مفسر بلغت (99.3%)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح له أثر كبير في تنمية مهارات اتخاذ القرار (إجمالاً) لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية (عينة البحث).

- إن قيمة مربع إيتا "η^2 " بلغت (0.9667) **لمهارة تحليل وتحديد أطر عملية القرار**، وقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة تباين مفسر بلغت (96.7%)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح له أثر كبير في تنمية مهارة تحليل وتحديد أطر عملية القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

- إن قيمة مربع إيتا "η^2 " بلغت (0.9637) **لمهارة البحث عن البدائل**، وقد

جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة تباين مفسر بلغت (96.4%)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح له أثر كبير في تنمية مهارة البحث عن البدائل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

- إن قيمة مربع إيتا "η^2 " بلغت (0.9791) **لمهارة التقويم البدائل**، وقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة تباين مفسر بلغت (97.9%)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج له أثر كبير في تنمية مهارة تقويم البدائل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

- إن قيمة مربع إيتا "η^2 " بلغت (0.9783) **لمهارة عملية اتخاذ القرار**، وقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة تباين مفسر بلغت (97.8%)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح له أثر كبير في تنمية مهارة عملية اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية.

ويمكن تلخيص نسبة التباين المفسر لحجم أثر البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار على حدا ولمهارات اتخاذ القرار إجمالاً **بالمخطط رقم (5)** التالي:

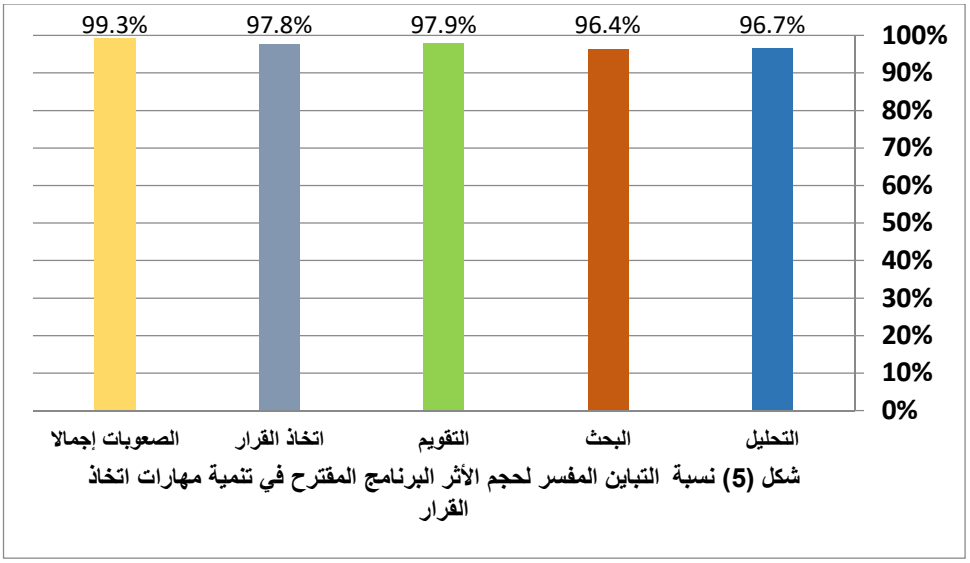

شكل (5) نسبة التباين المفسر لحجم الأثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار

تفسير النتائج المتعلقة بفروض البحث:

أوضحت نتائج مقياس مهارات اتخاذ صحة كلاً من فرضي البحث وتفوق الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية في التطبيق البعدي لكلاً من مقياس مهارات اتخاذ القرار وكان ذلك بعد دراسة البرنامج الإثرائي، وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج الإثرائي:

1- اتسمت أهدافه بالوضوح وارتباطها بمحتوى البرنامج مما انعكس ايجابياً على تفاعل الطلاب.

2- صياغة تلك الأهداف للطلاب بطريقة إجرائية سلوكية ساعدهم على تحقيقها.

3- تنوع الأنشطة التعليمية والوسائط التقنية المستخدمة في تدريس البرنامج مما ساعد على إثراء البرنامج وزيادة دافعية الطلاب لتحقيق أهداف البرنامج.

4- استخدام استراتيجيات وطرق ونماذج تدريسية مختلفة (كالاستقرائية والاستنتاجية) وعدد من النماذج المستخدمة في بناء المعارف والمهارات لدى الطلاب كنموذج التعلم البنائي والتي أثبتت الأبحاث والدراسات قدرتها على تنمية وتعلم المهارات والمفاهيم.

5- الشرح الوافي للمهارات والمفاهيم الواردة والمتضمنة بالبرنامج الإثرائي.

6- قام الطلاب بالتفاعل بشكل ايجابي أثناء عرض محتوى البرنامج مما كان له أثر كبير في زيادة تحصيل وتثبيت المعارف والمهارات.

7- قام الطلاب باستخلاص السمات والخصائص المميزة لكل مهارة من المهارات الواردة في البرنامج ساعد على استيعابهم لتلك المهارات ومن ثم فهمها وتطبيقها وحل الكثير من مشكلات اتخاذ القرار،، مما كان له أكبر الأثر في تنمية كلا من مهارات اتخاذ القرار

8- اشتمال البرنامج على أنواع مختلفة من التقويم كالتقويم القبلي والبنائي والبعدي ساعد على إلمام الطلاب بكافة محاور البرنامج والأسس والعناصر الرئيسية التي استند عليها.

9- كما ساعد التنوع في الأسئلة لكل بُعد من أبعاد اتخاذ القرار إلى زيادة النمو المعرفي والوعي الكبير للطلاب بأبعاد اتخاذ القرار.

10 - اشتمال البرنامج على أنواع مختلفة من التعزيز مما شجع الطلاب على الإقبال لدراسة البرنامج.

11- لبى البرنامج الإثرائي ومحتواه العلمي اهتمامات واحتياجات عدد كبير من الطلاب من

خلال ربط ما تعلموه بالواقع الذي يعيشوه والمساعدة في فهمه وعلاج مشكلاته.

12- ارتباط البرنامج بمشكلات وقضايا يعيشها الطلاب بشكل يومي أدى إلى حرصهم على أهمية الوعي بها ومحاولة حلها وتفاديها مستقبلاً.

13- تنوع استخدام الوسائل التعليمية من صور ضوئية وعروض بور بوينت ومقاطع فيديو لبعض المشكلات وأفلام دعائية لبعض وسائل ترشيد المياه كان له أكبر الأثر في جذب أذهان الطلاب وحثهم على التعلم الجيد.

14- إن وضوح الأهداف المحددة والمصاغة مسبقاً ساعدت الباحث في السير بخطوات ثابتة لتحقيقها بشكل جيد.

15- حرص الطلاب المستهدفين على الاستفادة من البرنامج المقترح من بدايته إلى نهاية؛ وقد برز ذلك من خلال الحضور والمشاركة الفاعلة، حيث وجد الباحث اهتماماً كبيراً بحضور الطلاب البرنامج والتواصل مع االباحث حتى بعد انتهاء البرنامج المقترح.

16- إن متطلبات محاور البرنامج من إعداد بحوث قصيرة وجمع بعض الصور والمطبوعات حول محاور البرنامج ساعد الطلاب على التفاعل بشكل ايجابي وكان له أثره البناء في زيادة الوعي بتلك القضايا والمشكلات.

ويتضح من العرض السابق أن البرنامج الإثرائي المقترح له درجة عالية من الفاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين حيث اتفقت نتائج البحث الحالي مع النتائج التي توصل إليها عدد من الباحثين التربويين التي أكدت على فاعلية استخدام البرامج الإثرائية في تحسين أداء المفحوصين على مقياس اتخاذ القرار الإبداعي ومن هذه الدراسات دراسة عامر منير غضبان (2011م)[4]، ودراسة طارق أحمد (2005م)[5]، ودراسة صبري (2014م)[6].

وبهذا يكون البحث قد أجاب على السؤال الرئيس للبحث وهو " ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار ككل لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية "؟

(4) غضبان، عامرمنير، "**مرجع سابق**"، عمان، الأردن، 2011م.

(5) أحمد، طارق بني ياسين " **مرجع سابق**"، **عمان، الأردن، 2005م**.

(6) صبري، باسم محمد سلام، "**مرجع سابق**"، قنا، مصر، 2014م..

توصيات ومقترحات ختامية:

إن نتائج البحث الحالي قد أثبتت فروق بين درجات مجموعة البحث التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث والبرنامج الإثرائي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مستوى مهارات اتخاذ القرار لديهم وبناءً على ما تقدم يوصي الباحث با لآتي:

بالنسبة للمنهج:

1- حتمية مراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية وتضمينه عدد من الأنشطة التي تساهم في دعم تنمية قدرات الطلاب لاستيعاب مهارات اتخاذ القرار.

2- دعم مناهج الاجتماعيات في التعليم المتوسط والإبتدائي بعدد من المفاهيم والمعلومات والاتجاهات اللازمة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى هؤلاء الطلاب في تلك المرحلة العمرية الهامة.

3- مراجعة أهداف مادة الاجتماعيات وربطها بشكل أكبر بقضايا المجتمع وحاجاته ومتطلباته.

4- عرض النزاعات والقضايا البيئية لاستثارة دافعية الطلاب للاهتمام بهذه النوعية من القضايا والنزاعات ومحاولة وضع حلول إبداعية لها ومساعدتهم في اتخاذ قرارات بشأنها..

5- تضمين المفاهيم والمهارات المقترحة في البحث الحالي بمناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والابتدائية لرفع مستوى الطلاب في استيعاب تلك المهارات لتنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.

– لنسبة لاستراتيجيات التدريس:

1- استغلال الثورة التكنولوجية الرقمية التي يعيشها العالم في تنويع الأنشطة التعليمة لحث الطلاب على لتنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.

2- دعم المعلمين بالنشرات والقراءات الموجهة والدورية وتضمين كل المستجدات التربوية بداخلها.

بالنسبة للمعلمين والمشرفين التربويين:

1. مراجعة مناهج الطلاب المعلمين بشعب الاجتماعيات المختلفة داخل كليات التربية وتضمين ثقافة الموهبة ضمن مقرراتهم.

2. إعادة تأهيل وتدريب المشرفين التربويين على عدد من الوسائل والاستراتيجيات التي تدعم التوجه الوزاري للحفاظ على الثروة البشرية وتنميتها.

3. إعادة تأهيل وتدريب المشرفين التربويين على استخدام وسائل التقييم والتقويم وتنويعها ومنها ما تم استخدمه من قبل الباحث من مقياس مهارات اتخاذ القرار.

البحوث المقترحة:

1- فاعلية برنامج إثرائي وفق نموذج التعلم البنائي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

2- فاعلية برنامج اثرائي قائم على التعلم الالكتروني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين من ذوي الفئات الخاصة.

3- أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بمهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.

4- أثر برنامج إثرائي قائم على النظرية البنائية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

5– فاعلية برنامج إثرائي في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الألكتروني لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية.

المراجـع:

1. أ ب ت ث " **مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، حل المشاكل وصنع القرار**"، جامعة القاهرة.

2. القطراوي، عبد العزيز جميل عبد الوهاب، **أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة،2010م.

3. قمره حطاب السبيعي، "**أثر البرامج الإثرائية في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والمعرفية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر طالبة موهوبة وذوي العلاقة بها** "جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين – تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، قسم التربية الخاصة /كلية التربية /جامعة الإمارات العربية المتحدة، برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 19-21مايو 2015م.

4. كوثر حسين كوجك، ماجدة مصطفى السيد، صلاح مصطفى خضر، فرماوى محمد فرماوى، أحمد عبد العزيز عياد، **تنويع التدريس فى الفصل – دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى** .بيروت: مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، ٢٠٠٨م.

5. كوجك،كوثر حسين، **اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس**"، ط٢ القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١م، ص 105.

6. اللالا، صائب كامل علي، "**فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج ترفينجر في تنمسة مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن** "،أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2008م.

7. ماهر،اسماعيل وتاج الدين صبري: "**فعاليات استراتيجيات مقترحة على بعض نماذج التعليم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديئة حول مفاهيم ميكانيكية واثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم في الخدمة**"، مجلة رسالة الخليج العربي،الرياض السعودية، العدد 77،2001م.

8. مجدى عبد الكريم حبيب، تعليم التفكير استراتجيات مستقبلية للألفية الجديدة . ط 2، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٧م

9. بكر، عبد الجواد، **السياسات التعليمية وصنع القرار**، الإسكندرية:، دار الوفاء. ٢٠٠٣م.

10. البنا، حمدي عبد العظيم" **تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الناقد باستعمال انموذج التعلّم البنائي في تدريس العلوم لدى طلبة المرحلة الإعدادية**"، مجلّة كلّيّة التربية، جامعة المنصورة، (3)، 2001م، ص 45- 55.

11. بيرى بيكر،"**المرجع فى تدريس مهارات التفكير– دليل المعلم**. ترجمة مؤيد حسن فوزى. العين، الامارات، دار الكتاب الجامعى،٢٠٠٧م.

12. البيلي، محمد عبد الله وعبد القادر والصمادي "**علم النفس التربوي وتطبيقاته**" ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 1997م.

13. **تطوير مهارات اتخاذ القرار**"، مركز صوت الجنوب العربي للإعلام والدراسات، اطّلع عليه بتاريخ 5-3-2017 .

14. توفيق، محيي الدين وعبد الرحمن عدس "**أساسيات علم النفس التربوي**"، دار جون للطباعة والنشر، الأردن، (1984).

15. توق،محي الدين وعدس، عبدالرحمن وقطامي، يوسف"**أسس علم النفس التربوي** "، **ط4، دار الفكر**، 2007م.

16. ثابت،ماري وهبة **فاعلية برنامج حاسوبى مقترح لتنمية مفهوم البيئة وعلوم الأرض عند طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية،** جامعة المنيا: مصر،2015م.

17. جابر عبد الحميد جابر، **حجرة الدراسة الفارقة والبنائية،** القاهرة، عالم الكتب.،٢٠٠٦م.

18. جروان، فتحي"**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقاته"**، العين، ط1، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، 1999م

19. جروان، فتحي، **"تعليم التفكير– مفاهيم وتطبيقات"**، الأردن، الكتاب الجامعي، 1999م.

20. جمال، لينا الدعامسة **"مفاهيم عامة في التفكير والعصف الذهني** "،ط1،دار خالد للنشر، الأردن، 2016م.

21. جيرمى كوردى،" **الخطوات العشر لاتخاذ القرار الصحيح"**. ترجمة دار الفاروق. القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، **2007م**.

22. المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبه 2006م،الفترة من: 1427/8/2 هـ – إلى: 1427/8/2 هـ،الموافق من: 2006/9/13 م – إلى: 2006/9/13 م، سنة النشر: 1427 هـ،2006 م، جده، مؤسسة الملك عبدالعزيز و رجالة لرعاية الموهوبين.

23. ناصر، إبراهيم: **فلسفات التربية، عمان،** دار وائل،2001م.

مراجع الشبكة العنكبوتية

1. أثـــــير المعرفـــــــة – متـــــــاح بتـــــــاريخ 2019/1/22م – http://atheerknow.blogspot.com/2016/10/20-recipes-distinguish-creative-geniuses-others.html
2. حسونة، عيسى، (ب. ت). "**تعليم التفكير**": samihasuneh@hotmail.com
3. رشيد التلواتي"نظرية التعلم : النظرية البنائية "2014م ، متاح على الموقع . آخر زيارة2018/12/16م. https://www.new-educ.com/theories-.dapprentissage-le-constructivisme
4. عادل، محمد فارس "نظرات في خصائص المبدعين" –موقع صيد الفوائد – متاح بتاريخ2019/5/21م، https://saaid.net/aldawah/234.htm
5. فاطمة المدني، نظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، 2 يونيو 2013م ، متاح على الموقـــــــع . آخـــــــر. زيارة 2018/12/17م https://www.facebook.com/ben25mohamed/posts/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9
6. فـاطمـــة رمـــزى المـــدنى، "المدرســـة البنائيـــة"،٢٠١١متـــاح علـــى الموقـــع، آخـــــــــــــــــــــــــــــــــــــر.زيارة2018/12/12م http://elbassair.net/downloads/tarbawaiyate/G10/04.pdf،
7. محمـد، حفـني إسماعيـل ، " الـتعلم باسـتخدام اسـتراتيجيات العصـف الـذهني "، (2003 ، أ)، http: // www. Bahaedu. Gov. sa / trining / creative . htm. متاح حتى تاريخ 2019/1/25م .
8. المركـز الإســلامي للدراســات والتخطـيط – متــاح بتــاريخ2019/1/21م، http://www.almarkazalislami.org/index.php/5797
9. المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية ملف وورد بجوجل . –nextup.edu.sa/index.php?op=media&id= https://hrdiscussion.com/hr27873.html **متاح** بتاريخ 2019/1/22م.

المراجع الأجنبية:

1- Wheatley, G. (1991). Constructivist perspectives on science and mathematics learning, The Science Teacher.75, 9 – 21.
2-Schulte, L. (1996). A Definition of constructivism, Science .Journal of Research in Science Teaching, 35 (10), 501-505.

3-Baker, E. Peterson, P. (2007). Constructivism and learning" International Encyclopedia of Education 3rd Edition. London

4-Prawat, R & Folden, R. (1994). "philosophical perspectives on constructivist view pflearning"Educational Psychology, 29(3),437- 461.

5-Barker. D. & Piburn, M. (1997) .Constructing Science inMiddle and secondary School Classroom. London Allyn

6-Pribadi, Benny A., Model Desain Sistem Pembelajaran, Cet. 3. Jakarta: PT. Dian Rakyat, 2011

7-Shaver, R. (1998). Constructivism: Sound Theory of Explicating the Practice of Science and Science Teaching .Journal of Research in Science Teaching, 35 (10), 257- 203

8-Tsai, C. (2000). Relationships between Student Scientific Epistemological Beliefs and Perceptions of Constructivist Learning Environments, Journal of Educational

9-Robert S. (2006). Using Constructivist Methods to Teach Social Studies to Special Education Students. Journal of Reseach in science Teaching.(33) 7, 591-623

10-Hourani, R. (2011).Constructivism and Revitalizing Social Studies. The History Teacher .44 (2),227-249.
Available at http://www.societyforhistoryeducation .org
٢٠١8/pdfs/Blaik-Hourani. pdf. -12-18زيارة

11-Kesal,F.(2003).An Investigation on Constructivist Classroom Characteristics in ELT Methodology II Course . Ph. D., Graduate School of Social Sciences. Middle East Technical University